

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

النساء في المجالس الإدارية في دول مجلس التعاون الخليجي: ليست بأولوية لقيادات الأعمال

تقرير جديد لديلويت ونادي 30% الخليج يعكس آراء المدراء التنفيذيين في دول مجلس التعاون الخليجي

31 مايو 2016 – ضمن المناخ السائد حالياً في دول مجلس التعاون الخليجي الذي يعاني قطاع الأعمال فيه من عدة تحديات ضاغطة من أبرزها انخفاض أسعار النفط، لا يبدو أن مسألة التمثيل المتساوي للجنسين في مجالس إدارة الشركات تحتل أولوية الآن. هذه هي النتيجة البارزة التي خلص إليها تقرير **ديلويت** الأخير الصادر بعنوان: "نظرة من الأعلى: ما هو رأي المدراء التنفيذيين في قطاع الأعمال حول القيادات النسائية في دول مجلس التعاون الخليجي". يمثل هذا التقرير خلاصة لنتائج الدراسة التي أجرتها ديلويت في الشرق الأوسط بالتعاون مع نادي 30% في الخليج وقد استطلع آراء عينة متنوعة من كبار المدراء في قطاع الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي ضمت رجالاً ونساءً من المواطنين والوافدين العاملين في القطاعين العام والخاص.

وفي معرض تعليقها على هذا التقرير، صرّحت رنا غندور سلهب، الشريكة وعضو مجلس إدارة في ديلويت الشرق الأوسط قائلة: "كان من الضروري تضمين مسألة المساواة بين الجنسين في الدراسة الأولى التي تم استخلاص هذه النتائج منها. وبسرنا أن نرى أن قيادات الأعمال تعتبر أنّ مشاركة النساء في المناصب القيادية أمرٌ أساسي لسلامة الشركات والمؤسسات في المنطقة. وعلى الرغم من ذلك، بيّنت النتائج المتعمقة حول الكوتا النسائية وأولويات مجالس الإدارة والتغيرات الثقافية أهمية إجراء حوارات لاحقة تستطيع أن تسفر عن نتائج عملية في هذا الصدد."

بالإضافة إلى تناولته مسألة تمثيل النساء في مجالس إدارة الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي، يرصد التقرير أفكار المشاركين في الدراسة حول عدة قضايا من بينها: هل يكون تطبيق نظام الحصص حلاً فاعلاً لتحقيق المساواة بين الجنسين؟ وما هي أنواع العوائق أو التحيز التي تمنع النساء من تولي مناصب قيادية في قطاع الأعمال؟ وهل تشهد المنطقة الخليجية تحولاً ثقافياً تتغير معه العوامل المؤثرة وراء تقدم النساء نحو أداء أدوار قيادية؟

من جهتها، قالت راندة الصرايره، مديرة الشؤون الاستراتيجية في CH2M MENAI: "يمثل هذا التقرير أداة مفيدة لتسليط الضوء على مجموعة من النقاط المتداولة والمتعلقة برسالة وعمل نادي 30% الخليج. هناك إجماع على وجود عدد كبير من المواهب النسائية في دول الخليج العربي، وهذا ما يستدعي منا مساعدة تلك المواهب على مواجهة التحديات التي تعترض طريقها واغتنام الفرص. في الوقت ذاته، يجب أن تكون الشركات على دراية بالمسائل التي تحول دون وصول النساء للمناصب القيادية، وتضع خططاً استراتيجية لمعالجة هذه المسألة."

بالرغم من الاعتقاد السائد أن دول المنطقة الخليجية تفتقر للشركات التي تشكل نماذج فردية في اتباع أفضل الممارسات لتحقيق المساواة بين الجنسين، أظهرت نتائج الدراسة أن عدداً كبيراً من المشاركين فيه استطاعوا بسهولة الإشارة إلى الدول التي تشكل نموذجاً يُحتذى وتحقق تقدماً ملموساً في تقدم المرأة. من بين هذه الدول، تبرز دولة الإمارات العربية المتحدة التي أجمع الأفراد المستطلعة آراؤهم على التزام قيادتها نحو تقدم المرأة، وعلى المبادرات والجهود الجادة التي تتخذها حكومتها لتأهيل النساء لتولي مناصب قيادية في القطاعين الحكومي والخاص.

وحول نظرهم المستقبلية إزاء التقدم المتوقع في مجال المساواة بين الجنسين في المجالس الإدارية، ذكر أغلبية المشاركين القياديين في الدراسة أنهم لا يتوقعون سوى زيادة طفيفة في تمثيل النساء في الإدارات التنفيذية خلال السنوات القادمة. وانتهى التقرير إلى طرح مجموعة من الأسئلة يمكن أن تشكل مستقبلاً محوراً لجلسات حوارية قد تنطلق على أمل أن تفضي إلى المزيد من الإجراءات العملية لتأمين تحقيق نتائج موجبة وفاعلة في قطاع الأعمال.

للاطلاع على التقرير كاملاً، يُرجى زيارة الرابط التالي: <http://www.deloitte.com/viewfromthetop> أو [http://30percentclub.org/assets/uploads/Deloitte_and_30_Club_Study_-_View_from_the_top_\(2\).pdf](http://30percentclub.org/assets/uploads/Deloitte_and_30_Club_Study_-_View_from_the_top_(2).pdf)

- النهاية -

نبذة عن "نادي 30% الخليج"

يشمل "نادي 30% الخليج" نخبة من المحترفين وقادة الأعمال الذين تجمعهم رؤية مشتركة تهدف إلى تعزيز حضور ومشاركة المرأة في قيادة الشركات والمؤسسات في مختلف أنحاء المنطقة.

ويسعى النادي إلى زيادة عدد السيدات في المناصب التنفيذية في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي بما يعزز كفاءة مشاريع الأعمال والمؤسسات لتكون مرآة تعكس طبيعة المجتمع الذي تعمل فيه بشكل حقيقي. ويضم النادي في عضويته رؤساء تنفيذيين من كيانات مختلفة تشمل مؤسسات كبرى ومنظمات تعليمية عامة وشركات خدمات مهنية رائدة، حيث يعملون بدأً بيد لتحسين التوازن في تمثيل الجنسين ضمن المؤسسات على اختلاف قطاعات عملها، انطلاقاً من إيمانهم الراسخ بأن ذلك سوف يعزز كفاءة الأعمال وأداء مجالس الإدارة.

و"نادي 30% الخليج" هو النسخة الإقليمية لـ "نادي 30%" العالمي الذي انطلق في لندن في عام 2010 بهدف رفع نسبة تمثيل المرأة إلى 30% في شركات مؤشر "فوتسي 100" بحلول نهاية 2015. وقد وصلت نسبة السيدات إلى 33% في مجالس إدارة شركات "فوتسي 100" في الوقت الراهن، مقارنة مع 12.6% سابقاً.

وتشهد المبادرة إقبالاً متسارعاً من المؤسسات الراغبة في الانضمام إلى عضويتها من مختلف أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي. وقد بدأ هؤلاء الأعضاء فعلياً باتخاذ خطوات طوعية في سبيل تحقيق الهدف المنشود وزيادة عدد السيدات في مجالس الإدارات والمناصب التنفيذية. وتمثل المؤسسات الأعضاء قطاعات أعمال متنوعة ومن بينها "الازارد" و "أموال" و "سي إنش 2 إم" و "دينتونز" و "الاتحاد للطيران" و "هيدريك أند سترافلز" و "ديلويت الشرق الأوسط" وأخرى عديدة.

للاستفسار ولمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع رائدة الصرايرة على العنوان التالي: Raeda.AISarayreh@ch2m.ae أو media@30percentclubgcc.org.

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمن ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والإلتزام بالعمل سوياً مع تنوع خيراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو" (ITR) "وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.